

Distr.: Limited  
7 December 2000  
Arabic  
Original: English

## الجمعية العامة



الدورة الخامسة والخمسون

اللجنة الثانية

البند ٩٥ (أ) من جدول الأعمال

البيئة والتنمية المستدامة: تنفيذ جدول أعمال

القرن ٢١ وبرنامج مواصلة تنفيذ جدول

أعمال القرن ٢١

مشروع قرار مقدم من نائب رئيس اللجنة، السيد نفيد حنيف (باكستان) إثر

مفاوضات غير رسمية أجريت بشأن مشروع القرار A/C.2/55/L.15

الاستعراض العشري للتقدم المحرز في مجال تنفيذ نتائج مؤتمر الأمم المتحدة

المعني بالبيئة والتنمية

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية، الذي عُقد في ريو دي جانيرو

في الفترة من ٣ إلى ١٤ حزيران/يونيه ١٩٩٨، وإلى الدورة الاستثنائية التاسعة عشرة

للجمعية العامة التي عقدت في نيويورك في الفترة من ٢٣ إلى ٢٨ حزيران/يونيه ١٩٩٧

لإجراء استعراض وتقييم شاملين لتنفيذ جدول أعمال القرن ٢١،

وإذ تشير أيضا إلى أن جدول أعمال القرن ٢١<sup>(١)</sup> وإعلان ريو بشأن البيئة والتنمية<sup>(٢)</sup> ينبغي أن يشكلا الإطار اللازم لاستعراض النتائج الأخرى للمؤتمر، ولمعالجة التحديات والفرص الجديدة التي نشأت منذ عقد المؤتمر،

إذ تشير كذلك إلى قراراتها ١٨٨/٥٣ و ٢١٨/٤٥ بشأن تنفيذ ومتابعة نتائج المؤتمر والدورة الاستثنائية، وكذلك إلى قرارها ٢/٥٥،

وإذ تشير إلى مقرر لجنة التنمية المستدامة ١/٨ بشأن الأعمال التحضيرية للاستعراض العشري للتقدم المحرز في مجال تنفيذ نتائج المؤتمر<sup>(٣)</sup>،

وإذ تشير أيضا إلى أن الفصل ٣٣ من جدول أعمال القرن ٢١ الذي حدد فيه مرفق البيئة العالمية بوصفه مصدرا من مصادر تمويل جدول أعمال القرن ٢١،

وإذ تشير كذلك إلى أهمية الفصل ٣٤ من جدول أعمال القرن ٢١ بالنسبة للبلدان النامية،

وإذ تحيط علما مع التقدير بتقرير الأمين العام عن كفاءة التحضير الفعال للاستعراض العشري للتقدم المحرز في تنفيذ نتائج المؤتمر والدورة الاستثنائية التاسعة عشرة<sup>(٤)</sup>،

وإذ تحيط علما مع التقدير كذلك بـ "إعلان مالمو الوزاري" المعتمد في الدورة الاستثنائية السادسة لمجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة للبيئة<sup>(٥)</sup>،

وإذ يساورها قلق بالغ لكون البيئة والموارد الطبيعية التي تدعم الحياة على الأرض تتعرضان لتدهور مثير للقلق، رغم كثرة الجهود الموفقة والمتواصلة التي يبذلها المجتمع الدولي منذ مؤتمر ستكهولم، ورغم إحراز بعض التقدم،

(١) تقرير مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية، ريو دي جانيرو، ٣-١٤ حزيران/يونيه ١٩٩٢ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع E.93.I.8 والتصويبات)، المجلد الأول، القرارات التي اتخذها المؤتمر، القرار، المرفق الثاني.

(٢) المرجع نفسه، المرفق الأول.

(٣) انظر الوثائق الرسمية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي لعام ٢٠٠٠، الملحق رقم ٢٩ (E/2000/29)، الفصل الأول، الجزء باء.

(٤) A/55/120.

(٥) انظر الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة الخامسة والخمسون، الملحق رقم ٢٥ (A/55/25)، المرفق الأول، المقرر د-١/٦.

وإذ تعيد تأكيد الأهمية السياسية للاستعراض العشري القادم للتقدم المحرز منذ مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية وتؤكد على أهمية تركيز الاستعراض على تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١ والنتائج الأخرى للمؤتمر، وبرنامج مواصلة تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١، الذي اعتمده الجمعية العامة في دورتها الاستثنائية التاسعة عشر في ١٩٩٧<sup>(٦)</sup>،

وإذ تدرك أن أنشطتها الموضوعية ينبغي أن تأخذ في الاعتبار، حسب الاقتضاء، نتائج المؤتمرات ومؤتمرات القمة المتعلقة بالتنمية المستدامة وأنشطة متابعتها،

وإذ تدرك أيضا أن من شأن التقارير الوطنية التي أعدها الحكومات منذ عام ١٩٩٢ بشأن تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١ على الصعيد الوطني، والتي شاركت في إعدادها المجموعات الرئيسية أن تشكل أساسا منصفا للاسترشاد به في عمليات التحضير على الصعيد الوطني،

وإذ تعيد كذلك تأكيد ضرورة ألا يعاد التفاوض بشأن جدول أعمال القرن ٢١ وإعلان ريو بشأن البيئة والتنمية وأن يحدد الاستعراض التدابير اللازمة لمواصلة تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١ والنتائج الأخرى لمؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية، بما في ذلك مصادر التمويل،

١ - تقرر تنظيم الاستعراض العشري للتقدم المحرز في تنفيذ نتائج مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية في عام ٢٠٠٢ على مستوى مؤتمر القمة بغية توطيد الالتزام العالمي بالتنمية المستدامة، وتقبل بامتنان العرض السخي المقدم من جنوب أفريقيا لاستضافة مؤتمر القمة؛

٢ - تقرر أيضا أن تسمى هذا المؤتمر مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة؛

٣ - تقرر كذلك أن يركز الاستعراض على تحديد الإنجازات التي تمت والمجالات التي يلزم فيها بذل مزيد من الجهود لتنفيذ جدول أعمال القرن ٢١<sup>(١)</sup> والنتائج الأخرى للمؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية وأن يركز على القرارات ذات الطابع العملي في المجالات التي يلزم فيها بذل مزيد من الجهود لتنفيذ جدول أعمال القرن ٢١، وأن يعالج في إطار جدول أعمال القرن ٢١ التحديات والفرص الجديدة المتاحة وأن يؤدي إلى تجديد الالتزام السياسي بالتنمية المستدامة وإلى دعمها، بما يتماشى في جملة أمور، مع مبدأ المسؤوليات المشتركة والمتباينة؛

(٦) القرار د-١٩/٢، المرفق.

٤ - تقرر أن يكفل مؤتمر القمة، وكذلك الأعمال التحضيرية للمؤتمر، التوازن بين عناصر التنمية الاقتصادية، والاجتماعية، وحماية البيئة لكونها من عناصر التنمية المستدامة المترابطة التي تعزز بعضها البعض؛

٥ - تؤكد على أهمية الإعداد المبكر والفعال لمؤتمر القمة وعلى إجراء تقييم شامل للتقدم المحرز في تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١ والنتائج الأخرى لمؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية، الذي تجر به الحكومات ومنظومة الأمم المتحدة على المستويات المحلية والوطنية والإقليمية والدولية ضماناً لإسهامات من ضمان جودة المدخلات في عملية الاستعراض، وترحب بالأنشطة التحضيرية التي تمت حتى الآن؛

٦ - ترحب بالأعمال التي تم الاضطلاع بها على الصعيد الإقليمي بالتعاون الوثيق مع اللجان الاقتصادية الإقليمية من أجل تنفيذ برامج العمل المتعلقة بالتنمية المستدامة التي من شأنها أن تقدم إسهامات وفيرة في العملية التحضيرية وفي مؤتمر القمة نفسه؛

٧ - ترحب أيضاً بالأعمال التي قامت بها الأمانة العامة للأمم المتحدة بالتعاون الوثيق مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، واللجان الإقليمية وأمانات الاتفاقيات المتصلة بمؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية، فضلاً عن المنظمات والوكالات والبرامج ذات الصلة داخل منظومة الأمم المتحدة وخارجها بما فيها المؤسسات المالية الدولية والإقليمية، ومرفق البيئة العالمية، لدعم الأنشطة التحضيرية، لا سيما على الصعيدين الوطني والإقليمي، بطريقة منسقة ومتعاضدة؛

٨ - ترحب كذلك بتقرير مرفق البيئة العالمية المقدم إلى الجمعية العامة بشأن مساهماته في تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١، وتلاحظ المساعدة المقدمة من المرفق لتنفيذ أعمال القرن ٢١ على الصعيد الوطني؛

٩ - ترحب بالقرار الذي اتخذته مرفق البيئة العالمية في الاجتماع الأخير المعقود في الفترة من ١ إلى ٣ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠ لكي يطلب من الرئيس التنفيذي تحري أفضل الخيارات المتاحة لزيادة دعم المرفق في مساعدة البلدان المتضررة، خاصة البلدان التي توجد في أفريقيا، على تنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر في البلدان التي تعاني من الجفاف/أو التصحر، وبخاصة في أفريقيا<sup>(٧)</sup>، مع مراعاة التجديد الثالث؛

١٠ - ترحب أيضاً بالشروع في التجديد الثالث لموارد الصندوق الاستئماني لمرفق البيئة العالمية وتدعو جميع البلدان المانحة وغيرها من البلدان القادرة على ذلك أن تسهم في

(٧) A/49/84/Add.2، المرفق، التذييل الثاني.

التجديد الثالث وأن تكفل نجاحه، وتدعو المرفق إلى أن يقدم إلى مؤتمر القمة الاستعراضي المزمع عقده في عام ٢٠٠٢ تقريراً عن حالة المفاوضات المتعلقة بإعادة تجديد موارد الصندوق؛

١١ - تدعو الوكالات والهيئات المعنية داخل الأمم المتحدة والمؤسسات المالية الدولية المعنية بتنفيذ جدول أعمال القرن ٢١، بما في ذلك برنامج الأمم المتحدة للبيئة ومركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل) ومرفق البيئة العالمية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي والاتفاقيات ذات الصلة بمؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية، إلى أن تشترك بشكل تام في الاستعراض العشري للتقدم المحرز في تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١، بما في ذلك القيام بإعداد تقارير تقدم إلى لجنة التنمية المستدامة في دورتها العاشرة ومؤتمر القمة لعام ٢٠٠٢، من أجل تقديم خبراتها والدروس التي استخلصتها فضلاً عن أفكارها ومقترحاتها لكفالة المضي قدماً في مواصلة تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١ في المجالات ذات الصلة؛

١٢ - تحث جميع المجموعات الرئيسية التي حددت في جدول أعمال القرن ٢١، على المساهمة الفعالة والمشاركة النشطة في جميع مراحل العملية التحضيرية، وفقاً لقواعد وإجراءات لجنة التنمية المستدامة، والممارسات الراسخة المتعلقة بمشاركة واشتراك المجموعات الرئيسية؛

١٣ - تقرر تحويل اجتماعات الدورة العاشرة للجنة التنمية المستدامة إلى لجنة تحضيرية مفتوحة باب العضوية تتيح لجميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة وفي الوكالات المتخصصة وسائر المشاركين في أعمال لجنة التنمية المستدامة، فرصة المشاركة التامة والفعالة في أعمال تلك اللجنة وفقاً للنظام الداخلي للجان الفنية للمجلس الاجتماعي والاقتصادي والترتيبات التكميلية التي وضعها المجلس للجنة التنمية المستدامة. بموجب القرارين ٢١٥/١٩٩٣ و ٢٠١/١٩٩٥؛

١٤ - تدعو المجموعات الإقليمية إلى تقديم مرشحها لمكتب الدورة العاشرة للجنة التنمية المستدامة قبل نهاية عام ٢٠٠٠ لكي يتمكنوا من الاشتراك في الأعمال التحضيرية للدورة قبل انعقاد الاجتماع الأول للجنة التحضيرية؛

١٥ - تقرر أن تقوم اللجنة، بوصفها اللجنة التحضيرية بما يلي:

(أ) إجراء استعراض وتقييم شاملين لتنفيذ جدول أعمال القرن ٢١ والنتائج الأخرى لمؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية على أساس نتائج التقييمات الوطنية والاجتماعات التحضيرية دون الإقليمية والإقليمية، والوثائق التي سيعدها الأمين العام

بالتعاون مع المديرين والمسؤولين عن المهام والمدخلات الأخرى في المنظمات الدولية المعنية، وعلى أساس مساهمات المجموعات الرئيسية؛

(ب) تحديد الإنجازات الرئيسية والدروس المستفادة من تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١؛

(ج) تحديد القيود الرئيسية التي تعرقل تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١ واقتراح التدابير المحددة زمنياً التي يتعين الاضطلاع بها، والاحتياجات من الدعم المؤسسي والمالي، وتحديد مصادر هذا الدعم؛

(د) معالجة التحديات والفرص الجديدة التي نشأت منذ انعقاد مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية في إطار جدول أعمال القرن ٢١؛

(هـ) النظر في الطرق الكفيلة بتعزيز الإطار المؤسسي للتنمية المستدامة وتقييم وتحديد دور لجنة التنمية المستدامة وبرنامج عملها؛

(و) البت في مسألة وثائق تفويض المنظمات غير الحكومية المعنية التي لا تتمتع بمركز استشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي لأغراض المشاركة في العملية التحضيرية وفي أعمال مؤتمر القمة؛

(ز) القيام بإعداد جدول أعمال مؤقت ومواضيع رئيسية يمكن اعتمادها لبحثها أثناء مؤتمر القمة استناداً إلى نتائج الأنشطة التحضيرية على الصعيد الوطنية ودون الإقليمية والإقليمية والدولية، ومع مراعاة المساهمات المقدمة من المجموعات الرئيسية؛

(ح) إعداد القواعد والإجراءات اللازمة لتنظيم مشاركة ممثلي المجموعات الرئيسية في مؤتمر القمة، مع مراعاة القواعد والإجراءات المطبقة في مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية؛

(ط) القيام بأي مهام أخرى قد تكون لازمة للأعمال التحضيرية؛

١٦ - **تقرر أيضاً** أن تقوم، بناء على توصية لجنة التنمية المستدامة الواردة في مقررها ٨/١<sup>(٨)</sup> لعقد اجتماع للدورة العاشرة للجنة لمدة ثلاثة أيام لتمكين اللجنة من بدء عملها بوصفها اللجنة التحضيرية لمؤتمر القمة العالمي لعام ٢٠٠٢ وتدعو اللجنة في هذا السياق إلى البدء في أعمالها التنظيمية من أجل:

(٨) انظر الوثائق الرسمية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي لعام ٢٠٠٠، الملحق رقم ٩ (E/2000/29)، الفصل الأول، الفرع باء.

(أ) انتخاب المكتب من بين جميع الدول على أن يتألف من عشرة أعضاء على أساس ممثلين لكل مجموعة جغرافية، على أن ينتخب أحد هؤلاء الأعضاء لمنصب الرئيس والآخرين في منصب نواب للرئيس، ويتولى أحدهم مهام المقرر.

(ب) النظر في التقدم المحرز في الأنشطة التحضيرية على المستويات المحلية والوطنية ودون الإقليمية والإقليمية والدولية، ومن جانب المجموعات الرئيسية؛

(ج) البت في الطرائق المحددة للاجتماعات التحضيرية المقبلة مع مراعاة أحكام الفقرة ٢٠ أدناه؛

(د) النظر في عملية وضع جدول الأعمال وتحديد المواضيع الرئيسية الممكن بحثها أثناء مؤتمر القمة في الوقت المناسب؛

١٧ - تقرر كذلك أن تقوم لجنة التنمية المستدامة في عام ٢٠٠٢، بصفتها اللجنة التحضيرية لمؤتمر القمة، بعقد ثلاث دورات إضافية تنظم على النحو التالي:

(أ) في الدورتين التحضيريتين الموضوعيتين الأولى والثانية المقرر عقدهما في كانون الثاني/يناير وآذار/مارس ٢٠٠٢، على التوالي، تقوم اللجنة التحضيرية بإجراء استعراض وتقييم شاملين للتقدم المحرز في تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١ وبرنامج مواصلة تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١<sup>(٦)</sup>. وفي دورتها الموضوعية الثانية توافق اللجنة التحضيرية على نص لوثيقة تتضمن نتائج الاستعراض والتقييم، فضلا عن النتائج والتوصيات اللازمة لاتخاذ المزيد من الإجراءات؛

(ب) تعقد الدورة التحضيرية الموضوعية الثالثة والأخيرة على المستوى الوزاري في أيار/مايو ٢٠٠٢ وتقوم على أساس النص المتفق عليه لهذه الوثيقة بإعداد وثيقة موجزة ومركزة تؤكد على ضرورة إقامة شراكة عالمية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة وتعيد تأكيد ضرورة اتباع نهج متكامل ومركز استراتيجيا لتنفيذ جدول أعمال القرن ٢١ ومعالجة التحديات والفرص الرئيسية التي يواجهها المجتمع الدولي في هذا الصدد. وينبغي في هذه الوثيقة التي ستقدم للنظر فيها مرة أخرى واعتمادها في مؤتمر القمة لعام ٢٠٠٢ أن تعزز الالتزام العالمي، على أعلى المستوى السياسي، بالشراكة بين بلدان الشمال والجنوب وبمستوى أعلى من التضامن الدولي من أجل التعجيل بتنفيذ جدول أعمال القرن ٢١ والنهوض بمستوى التنمية المستدامة؛

١٨ - تقرر عقد الدورة التحضيرية الموضوعية الثالثة والأخيرة على مستوى وزاري في إندونيسيا وتقبل بامتنان العرض السخي المقدم من إندونيسيا لاستضافة الدورة؛

١٩ - تشدد على ضرورة أن تتسم الاجتماعات التحضيرية واجتماعات مؤتمر القمة لعام ٢٠٠٢ بالشفافية وأن تتاح فيها الفرصة للمشاركة والمساهمة بشكل فعال من جانب الحكومات والمنظمات الإقليمية والدولية، بما فيها المؤسسات المالية، ولتقديم مساهمات من جانب المجموعات الرئيسية ولمشاركتها مشاركة فعالة في جدول أعمال القرن ٢١؛

٢٠ - ترحب بإنشاء صندوق استئماني، وتحث المانحين الدوليين والشائين وكذلك الدول الأخرى القادرة على ذلك على أن تدعم الأعمال التحضيرية للاستعراض العشري بتقديم تبرعات إلى الصندوق الاستئماني ودعم مشاركة ممثلي البلدان النامية في العملية التحضيرية الإقليمية والدولية وفي مؤتمر القمة لعام ٢٠٠٢ نفسه، وتحث على تقديم تبرعات لدعم مشاركة المجموعات الرئيسية في البلدان النامية في الأعمال التحضيرية الإقليمية والدولية وفي مؤتمر القمة لعام ٢٠٠٢ نفسه؛

٢١ - تدعو الأمين العام إلى أن يقدم تقريراً مرحلياً عن حالة التحضير لمؤتمر القمة لعام ٢٠٠٢ لكي تنظر فيه الجمعية العامة في دورتها السادسة والخمسين، على أن يراعى، في جملة أمور، المدخلات المقدمة من الاجتماعات الإقليمية؛

٢٢ - تقر أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها السادسة والخمسين وفي إطار البند المعنون "البيئة والتنمية المستدامة" بنداً فرعياً بعنوان "تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١ وبرنامج مواصلة تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١".